السنة الاولى ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ﴾ (٥) العدد ٣

بريد الحجاز

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف
المراسلات
بعنوان ادارة جريدة « بريد الحجاز »
نمرة صندوق البريد « ٥٧ »
العنوان التلغرافي « البريد »

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة في جدة والحجاز
١٥٠ في سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
« الادارة »

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

جدة في يوم الاحد ٣ جمادي الاول سنة ١٣٤٣ ﴿ حب الوطن من الايمان ﴾ الموافق ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٤

اتقوا الله في النساء والاطفال والعزل

قرأنا في الجرائد نص البرقية المرسلة من سلطان نجد الى شوكت علي وهذا نصها

« نحترم قبور المسلمين وخصوصاً قبور الصحابة الكرام كل الاحترام ونعتبر حرمتهم احياء كحرمتهم اموتاً ونعتقد فضلهم فكرراً مستثنين فان جنودنا تقدس اوامرنا ولا تخالفها قطعياً »

والله لا ندري كيف نوفق بين ما جاء في هذه البرقية وبين ما جرى ويجري الان في الاراضي التي اخليناها واخلتها الحكومة حباً في حقن الدماء وسلامة الانفس .

لا نريد الرجوع الى الحوادث الماضيه التي انكرها ابن السعود واثبتها التاريخ فآثار القبور المهدمة لم تزل باقية وارض الطائف وماجاورها لم تزل مصبوغة بدم الاطفال والنساء والابرياء فلنترك ما جرى في الماضي الى التاريخ الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها . ولنسجل ما يجرى الان . ولنظهر للعالم كيف يقدس جنود ابن سعود اوامره بالدقة دون ادنى مخالفة .

حادثتان حدثتا من ايام قلائل نثبتها هنا وليكذبها ابن سعود ورجاله اذا وجدوا الى ذلك سبيلا .

الحادثة الاولى : قبيلة بني جابر وبعض الاشراف تدينوا يوم دخول الاخوان مكة ونزلوا باهلهم واموالهم ورجالهم في محلة تدعى (ام ...) تبعد مرحلتين عن جدة الى الشرق الجنوبي منها وهؤلاء بعد ان اخذوا الامان على اموالهم وارواحهم كما اخذ غيرهم من القبائل المتدينة . هاجمهم رجال ابن سعود منذ ايام وطلبوا اليهم تسليم ما عندهم من سلاح وذخائر فاستغرب القوم هذا الطلب واظهروا ما عندهم من مستندات وكتب . فقيل لهم ان الاشراف بمضمونها لا يكون الا اذا اثبتوا حسن النية والاخلاص بتسليم ما طلب اليهم .

ولما كان هؤلاء مؤمنين وليس هناك ما يدعو الى سوء الظن سلموا ما عندهم من ذخيرة وسلاح دون ادنى مقاومة او جدال حباً باثبات حسن النية والاخلاص وبعد ذلك اتدرى ايها القارى ماذا حل بالآمنين بعد تسليم سلاحهم ؟ ! ... يالهول ما حدث ... يالخيانة ... ياللعار ويا للفضيحة ...

لقد ذبحوا ايها القارى على بكرة ابيهم رجالا ونساء واطفالا ، ولم يبق ... ... رجالهم ... اذا كانوا يملكون . ولم ينج منهم الا ثلاثة رجال بعد ان كانوا اربعمائة شخص بين رجل وامرأة وطفل .

وصل الثلاثة الى جدة بحالة تبكي الصخر الاصم وصلوا الى جدة وطلبوا الامان . وصلوا وطلبوا الزاد والماء . وصلوا وهم الذين اخبروا بالواقعة . فامنوا واطعموا واحسن اليهم ...

الحادثة الثانيه : البراكيت من قبيلة الجدعان تدينوا كما تدين هؤلاء . وخيموا بناء على الاوامر المعطاة لهم بمحلة تدعى القوز تبعد عن جدة مرحلة واحدة

واقاموا آمنين مطمئنين لما بأيديهم من مستندات وكتب . سمعوا بالواقعة فاحتاطوا للامر وقرروا عدم تسليم السلاح اذا طلب منهم ذلك فقدم اليهم الاخوان وطلبوا منهم ما طلبوه من اخوانهم ، فرفضوا التسليم . ودارت المعركة . فدامت من عصر الاربعاء الى صبح الخميس واسفرت عن قتل الجدعان الذين لا يتجاوز عددهم الاربعين رجلا وامرأة وطفلا وعن قتل ٧٠ رجلا من المتدينة الذين كان عددهم يفوق المائتين ولم ينج من الجدعان سوى رجل واحد وهو الذى وصل الى جدة واخبر بالواقعة

فما رأيك ايها القارى ؟ ؟ هل رأيت كيف تقدس اوامر ابن سعود من جنده وكيف انها لم تخالف ؟ وهل رأيت كيف تحترم العهود والمواثيق ؟ ؟ كنا نحب ان نعتقد ان ما اقترفه اولئك الوحوش انما كان على غير علم من عظمة السلطان وانه مخالف لارادته لو لم يصرح بهذه التصريحات على صفحات الجرائد ويكابر بالخصوص الواقع وينفي عن رجاله اعمالهم الوحشيه التي لم يراعوا بها الاً ولا ذمة واصبحنا نعتقد تمام الاعتقاد ان ما يفعله رجاله لم يكن الا بايعاز من عظمته اذ المرء مأخوذ باقواله ، واما اذا ادعى انه لا علم له بما يحصل وانه بعيد عن الحوادث

اجبناء ان من يقدم على عمل كهذا يتحتم عليه الوقوف على كل بادرة تبدر من رجاله فيعاقب المجرم ويكافئ المحسن الطائع والا فالدفاع عن رجاله بالاقوال المجردة التي لا يلبث البرهان المحسوس ان يشهد ببطلانها سيكون سلاحا عليه لا له وستبصر الاعين وتلمس الايدى

« ان حرمة قبور الصحابة وهم فيها اموات كحرمتهم احياء » ليست من الحقيقة في شئ ورحم الله القائل

انك تخدع الناس احيانا ولا تخدعهم دواما والله محيط بما تعملون؟

آسف

النهضة الحجازية الجديدة

بقلم وطنى كبير

(٢)

ذكرت لك ايها القارئ في رسالتي الاولى شيئاً عن هذه النهضة الحديثة العهد ووعدتك بان آتى على ذكر بعض الاصلاحات الصحية التى حدثت خلال هذه البرهة الوجيزة في مقالة ثانية تأييداً لما ذكرت .

كانت الشؤن الصحية فى ما مضى كغيرها من الشؤن الهامة مهملة كل الاهمال بل كادت تكون منعدمة البتة . وكانت الايدى المخربة تتلاعب بها كيف شاءت اهواؤها حتى اصبحت الصحة العامة فى الحجاز هدفا لانتقاد كل مخلص عاقل .

وما حادثة سوء التفاهم التى حدثت فى اول العام الماضى بين الحكومة واميرالحج المصرى الأثر من آثار تلك الفوضى المؤلمة التى كان يحدثها بضع اشخاص تعيين لا يعرفون معنى للخدمة العامة .

اما اليوم فانك ترى ان الآية قد انعكست وان الشؤون الصحية دخلت فى طور نظامى جديد وعلى رأسها ناظر عام مسئول عنها امام الحكومة وكل طبيب موظف مسؤل فى عمله امام هذا الناظر العام . ولا حاجة لذكر ما ينجم عن ترابط المسؤليات بهذه الطريقة من النفع العميم فى نجاح الاعمال ورقيها .

[illegible] نظام صحى يضمن تقدم الصحة تقدما باهراً ويحفظ [illegible] المهنة الطبية من كل خلل سوف يقدمه ناظر الصحة العام للحكومة لتقرفيه رأيها وتتخذه قانونا مرعى الاجراء فى بلادها . ومن اهم ما اطلعت عليه بين مواد ذلك القانون « حيث اتيح لى ان اطلع عليه عفواً » مادة هى من الاهمية فى حياة الطب بمكان وهي

« لا يجوز للطبيب ولا للصيدلى ان يتعاطى صناعة الطب فى المملكة الحجازية الابعد ان يثبت للمراجع الصحية انه يحمل الشهادة التى تمنحه لقب « دكتور » فى الطب او الصيدلة وان من حق المراجع الصحية العليا ان تطلب من الطبيب المستدعي اعطاء فحص الاختبار « فولكيوم » عند حصول شبهة فى امر تلك الشهادة »

ولا حاجة لذكر ما لهذا التقييد من من النفع العميم حيث بهذه الواسطة يمكن الضرب على ايدى الدجالين الذين ينتحلون لانفسهم صناعة الطب بهتاناً وبها تصان صحة القوم من تدخلهم ويمكن آنئذ للمصرى وغير المصرى ان ترتاح نفسه للشؤون الصحية فى الحجاز كل الارتياح .

وليست هذه الخطوة مقتصرة على الوجهة النظامية فقط فان هناك خطوة اعظم فى التطبيقات العملية . وآخر قرار اتخذه ناظر الصحة العام باتلاف الكلاب فى جميع المملكة الحجازية وقد بدأ يطبق قراره هذا عمليا فى مدينة جده التى تحتوى على ما ينيف عن الخمسماية كلبا فأتلف منها الى الان ما يقارب المئه .

ولست ارى مجالا لسرد ما لهذا العمل الخيرى من الفوائد الصحية لعباد الله .

ومما هو جدير بالذكر . القانون الذى قررته نظارة الصحة العامة فى وجوب معاينة الاغنام قبل ذبحها من قبل اطباء البلديات فان ذلك يضمن للخلق سلامتهم من تناول اللحم الممروض من سيئات عاقبته .

وهناك انظمة كثيرة قررتها نظارة الصحة اكثرها تعود لمراعاة الامور الصحية فى المطاعم والمقاهي وفى محل بيع الحلويات . وقد اكتفيت بما ذكرته الان عن الشؤون الصحية كدليل كاف لحمل القارئ على الاعتقاد بوجود تلك النهضة المباركة وسأجعل حديثى فيما بعد عن النهضة العسكرية وموعدنا فى ذلك العدد القادم .

البقية تأتى

البعثة الطبية المصريه

كنا نشرنا فى العدد الماضى خبر وصول هذه البعثة المحترمة ونذكر اليوم ان البعثة المومى اليها هى برآسة الدكتور الفاضل حسن بك كراوه يصحبه الدكتور البارع عبد المجيد بك وهى تحمل الى بؤساء الحجاز مستشفى كامل المعدات من دواء وغذاء يكفي مائة مريض يوميا وغرفتين كاملتي الآلات للعمليات الجراحيه وسبعة عشر مضمد وثلاث ممرضات وبضع خدم

وقد استقبلهم على ظهر الباخرة الخديويه بوللس موفداً من قبل جلالة الملك حضرة المرافق الاول عبدالهادى بك واستقبلهم ايضا سعادة ناظر الصحه العامه ورئيس اطباء المستشفى الهاشمى فى جدة .

وعند وصولهم الى البر ذهبوا تواً الى القصر العالى وتشرفوا بلثم ايدى صاحب الجلالة الملك فأعرب لهم عن سروره بوصولهم سالمين وتمنى لهم طيب الاقامه وقد خرجوا من حضرته شاكرين ما لاقوه من حسن الاستقبال .

هذا وقد اعدلهم مكان لائق بهم وهم يشكرون الحكومه على حسن اعتنائها وشدة حفاوتها بهم ويثنون الثناء العاطر على همة ناظر الصحه لما بذله من الهمه فى سبيل راحتهم فرحبا برسل السلام ومخففي ويلات البشريه وآلامها . وحيا الله مصر والمصريين وعاش ملك مصر المفدى ولتحيي الشهامة العربية

وقد علمنا ان جلالة الملك المعظم ايده الله ابرق الى جلالة ملك مصر الملك فوأد الاول برقية اعرب فيها عن شكره له وامتنانه العظيم من الشعب المصرى الكريم .

داعى الوئام

صاح حى الرق حى السلاما — حى داعى الوئام — حى الوئاما
حى عصر النهوض حى التعالى — حى بالمجد امة تتسامىٰ
الف اهلا بصادح يتغنى — فى نواحى البلاد يبغى التئاما
يا « بريد الحجاز » انقلوبا — ظامئات ترى الجمود حراما
يا « بريد الحجاز » بل غليلا — قد براها واربأ بها ان تضاما
يا « بريد الحجاز » افواه قوم. — ملجمات فحل عنها اللجاما
قد حرمنا حرية الفعل عصراً — وحرمنا حتى حرمنا الكلاما
طال عهد السكوت حتى مللنا — واردنا نكسر الاقلاما
فلتقرى شبيبة العصر عينا — ولتعدى السكوت خطبا جساما
طال سجن اليراع والآن تبغى — ان يرى « فى فم الزمان ابتساما »
كفكف الدمع يا يراع وغرد — فوق دوح الطروس عاما فعاما
طال عهد السكوت حتى حسبنا — ان هذى الحياة عادت مناما

***

ايه فتياننا وآل ابينا — آن ألا نسح دمعا سجاما
آن انا نحول الدمع منا — سيل فكر يبدد الآلاما

***

واخيراً الى المليك المرجى — ذي الايادى • تحية لن تراما
من حجاه المكين نرجو التعالى — وعلى راحتيه نرجو الوئاما

« البريد » وصلتنا هذه القصيدة الغراء من نفر الشباب الناهض بجدة الشيخ محمد حسن عواد ننشرها بكل ابتهاج وان صفحات البريد مفتحة لما يجود به يراع الكتاب والادباء من الشبيبة الحجازية والعربية ؟

حوادث محلية

قدوم زعيم

لقد وصلنا على الباخرة برلس من القطر المصرى الزعيم الكبير السيد طالب باشا النقيب وقد حل ضيفا كريما على الحكومة فترحب به ونتمنى له طيب الاقامة

اعتذار

نعتذر للقراء الكرام على بعض اغلاط مطبعية ظهرت فى العدد الاول وهى لاتخفى على القارئ اللبيب

تعيينات

لقد عهد الى الفريق تحسين باشا الفقير علاوة على قيادة فرقة النصر وزارة الحربية الجليلة.

وعهد الى امير اللواء عارف باشا الادلبي وزارة البحرية الجليلة وقيادة حامية جدة

وهى تعيينات صادفت محلها

تعطيل السلك البحرى بين جدة وسواكن

طره خلل على السلك البحرى للمخابرات البرقية بين جدة وسواكن منذ ايام وقد بوشر بتصليحه لذلك لم نتلق برقياتنا الخصوصية والعمومية لنشرها فى هذا العدد. اما اللاسلكي فى جدة فمخصص الان للاشغال الرسمية فقط نظراً لكثرتها

تسميم الكلاب العمومية

امرت نظارة الصحة بتسميم الكلاب العمومية الموجودة فى جدة لكثرتها فعلى كل من كان عنده كلب خصوصى ان يضع له اشارة خاصة فى عنقه خوف الالتباس

اخبار خارجيه

الوزارة المصرية الجديدة

بلغ من بعض العارفين ان سعد زغلول استقال من منصب الوزارة وقبل الملك استقالته وان الوزارة الجديدة تألفت برأسة احمد زيور باشا رئيس مجلس الشيوخ

بعض تفاصيل عن الاعتداء « على السر لي ستاك »

نقلا عن المقطم

حوالى الساعة الثانية بعد ظهر الاربعاء برح حضرة صاحب المعالى السر لي ستاك باشا سردار الجيش المصري وزارة الحربية قاصدا منزله ولم يكد يصل الى نهاية شارع الطرقة الغربي بجوار مدخل الباب العمومى لوزارة المعارف العمومية حتى اطلق عليه ثلاث طلقات والقيت قنبلة فلم تنفجر وعلمت ان معالى السردار جرح جروحا بالغة واصيب أحد جنود بلوك الخفر المكلفين بحراسة خزينة وزارة المعارف بينما كان سائراً واصابته في فخذه اليمني وابلغت الحادثة فى الحال الى قسم عابدين وقسم السيدة زينب فخف الى مكان الحادثة حضرات مأمورى القسمين ومعاونيهما وضباطهما وضربوا نطاقا حول مكان الحادثة ولما نمي الخبر الى حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا رئيس الوزراء ذهب الى مكان الحادثة ومعه حضرات صاحب المعالى محمد فتح الله بركات باشا وزير الداخلية وصاحب السعادة محمد النقراشي وكيلها وحضر أيضاً حضرات اصحاب السعادة والعزة محمد حداية باشا محافظ العاصمة ورسل باشا حكمدارها ومساعديه ومحمود بك القيسى مدير ادارة الامن العام وحضرة صاحب العزة طاهر بك نور النائب العمومى وكبار موظفى الداخلية والامن العام والضباط واخذوا فى التحقيق مع بعض الشهود الذين شاهدوا الحادثة ونقل الجندي المصاب الى صيدلية بشارع قصر العينى واسعف بالعلاج

ثم قصد دولة الرئيس سراى عابدين وتشرف بمقابلة جلالة الملك وابلغه الحادثة

ثم عاد دولته وتوجه الى دار المندوب السامى البريطانى وقابل فخامة اللورد اللنبي وابدى له اسفه الشديد على هذا الحادث

ولما علم حضرات أصحاب الدولة والمعالى الوزراء بالحادثة توجهوا الى دار المندوب السامى لابداء أسفهم وكذلك وفد على الدار كثيرون من العظماء والكبراء ووكلاء الوزارات

وقد ذهب حضرة صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء الى دار المندوب السامى باسم جلالة الملك لابلاغ عطف جلالته واسفه ووفد عليها كبار الضباط والموظفين والاعيان للاستفسار

والاعراب عن شديد اسفهم على هذا الحادث

ومن الذين وفدوا على دار المندوب السامى حضرة صاحب المعالى احمد مظلوم باشا وصاحبا السعادة والعزة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصرى وخشبه بك وكيل مجلس النواب

هذا وقد نشرنا خبر وفاته بالعدد الماضى بناء على البرقيات الواردة الى الثغر

مسألة الموصل

وخطة اللجنة المكلفة حلها

لندن فى ١٨ نوفمبر — علمت شركة روتر ان البعثة المكلفة درس مسألة الموصل ستذهب بعد ان تتم بحثها التمهيدى في تركيا الى لندن حيث تجد من الحكومة البريطانية كل التسهيلات اللازمة . وستسافر البعثة بعد ذلك الى انقرة ثم العراق — روتر

نزع الصبغة العسكرية

عن المضايق

الاستانة فى ١٨ نوفمبر — بدأت لجنة الحلفاء الدولية المكلفة نزع الصبغة العسكرية عن المضائق اعمالها الايطالية

المعارضة فى تركيا

الاستانة فى ١٨ نوفمبر — تناقش المجلس الوطنى فى السياسة الداخلية فحدث شقاق فى حزب الاكثرية الجديد للحكومة

ويؤلف المنفصلون عن هذا الحزب حزبا آخر باسم « حزب التقدم الجمهورى » — هافاس

بروتوكول جنيف

وتأجيل البحث فيه

باريس فى ١٨ نوفمبر — طلبت الحكومة البريطانية الى سكرتيرية مجلس الامم ان لا تدخل بروتوكول الامن ونزع السلاح فى برنامج اعمال المجلس فى اجتماعه المقبل بروما فى ٨ ديسمبر القادم لوجوب استشارة الحكومات فى المستعمرات الحرة قبل ان تبت بريطانيا العظمى فى الامر — روتر

لندن فى ١٩ نوفمبر — فسر المكاتب السياسى لجريدة الديلى تلغراف ماطلبته انجلترا من اهمال ذكر بروتوكول نزع السلاح فى برنامج اعمال مجلس جمعية الامم فى اجتماع ٨ ديسمبر المقبل بنغمة سياسية تدل على ان هذا البروتوكول يجب الغاؤه

وهو يعتقد ان هذا القرار لا يحدث دهشة كبيرة نظرا الى عظم الاعتراضات التى وجهتها اليه (المستعمرات الحرة) وايدها من بعض الوجوه [illegible] صادق العزيمة عن الجمعية [illegible]ونت جراى دى فالودن

وترى جريدة الديلى تلغراف ان هذا السعى الجديد يؤدى الى الرجوع الى العهد الاول على الغالب بعد وضع اسلوب جديد للتحكيم على يد محكمة عالمية تعقد فى الهاى وتنظر فى جميع الشؤون التى تهم العدالة والقضاء — روتر

لندن فى ١٨ نوفمبر — طلبت انجلترا الى جمعية الامم ان لا يجرى فى اثناء اجتماع مجلس الجمعية فى روما بحث فى مسألة الامن وانقاص السلاح لان انجلترا لابد لها من قبل ذلك من مفاوضة المستعمرات المستقلة

هافاس

فى البرلمان الايطالى

روما فى ١٩ نوفمبر — استأنف مجلس الشيوخ اعماله امس

وبدء السنيور تيتونى بمقتل النائب كازلينى

هافاس

القرض الروسى

فى استراليا

سدنى ١٨ نوفمبر — رد الوزير المستر اواكس على سؤال طرح فى الجمعية التشريعية فقال ان محاولة السوفيات عقد قرض قدره ٢٠٠ الف جنيه انجليزى فى استراليا حبطت تماما ولم يسفر الاكتتاب الا عن ٨٠٠ جنيه فقط — روتر

بوانكاره وتبعة الحرب

باريس فى ١٨ نوفمبر — قال المسيو بوانكاره انه ذكر امس ان نشر المذكرات المنسوبة الى المسيو جورج لوايس قد اعلن عنه فى الصحف الالمانية منذ زمن طويل وارسل الى شركة هافاس كتابا اوضح فيه ان الهر شارل هرتمان اعلن عن نشر هذه المذكرات فى مجلة « دتش رندشو » فى عدد يونيو الماضى صفحة ٢٣٤ وقال انها ستصدر بدون ترخيص من المسيو بوانكاره لاقامة الدليل على ان العالم اخطأ فى مسئلة تبعة الحرب

هافاس

العفو عن المسيو كايو

والمسيو مالفى

باريس فى ١٨ نوفمبر — وافق مجلس الشيوخ على الاقتراح الخاص باصدار العفو عن المسيو كايو من رؤساء الوزارة السابقين والمسيو مالفى الوزير الاسبق الذى حكم عليه المجلس بالنفى بتهمة قيامه بمناورات مزعومة لاضعاف قوة فرانسا الاوربية فى اثناء الحرب

باريس فى ١٨ نوفمبر

بحث مجلس الشيوخ فى مشروع العفو ووافق باكثرية ١٧٦ صوتا ضد ١٠٤ اصوات على العفو عن الحوادث التى نظر فيها المجلس الاعلى هافاس

باريس فى ١٨ نوفمبر

وافق مجلس الشيوخ باكثرية ١٧٦ صوتا ضد ١٠٤ اصوات على العفو عن المسيو مالفى وعلى اقتراح العفو عن المسيو شارل موراس — هافاس

باريس فى ١٨ نوفمبر — رفض مجلس الشيوخ باكثرية ١٨٠ صوتا ضد ١٠٤ اصوات اصدار العفو الذى طلبته الحكومة عن المحكوم عليهم غيابيا ولاسيما الكابتن سادول الذى انضم الى السوفيات والكابتن جوبليو الذى كان من دعاة الهزيمة — هافاس

حركة البواخر

وصلت الباخرة [illegible] « ب للى » صباح امس قادمه من بور سودان وسواكن وستبرحنا اليوم الى ينبع والوجه والسويس حاملة البريد وبضائع تجاريه الى تلك الجهات واوروبا ؟

المطبعة الشرقية بمكة